

بكين: انتخابات تايبيه لا تغير حقيقة أنها صينية وتهديداتنا بالحرب «ليست للتايوانيين»



بكين - رويترز

قالت الحكومة الصينية الأربعاء، إن موقف الصين المتمثل في أنها لن تتخلى عن خيار استخدام القوة، لإخضاع تايوان لسيطرتها، يستهدف التدخل الأجنبي، وعدداً صغيراً من الانفصاليين في الجزيرة. وأضافت أنها مستعدة لتوسيع الآفاق من أجل «الوحدة السلمية»، وترفض حكومة تايوان المنتخبة ديمقراطياً مطالبات بكين بالسيادة على الجزيرة، لكنها عرضت مراراً إجراء محادثات وهو ما قوبل بالرفض من قبل الصين. وانتخب التايوانيون السبت، لاي تشينج-تي من الحزب الديمقراطي التقدمي الحاكم في تايوان رئيساً جديداً للبلاد، وتعتبره الصين انفصالياً خطيراً.

وقال تشين بن هوا المتحدث الرسمي لمكتب شؤون تايوان في مؤتمر صحفي دوري في بكين الأربعاء، إن نتيجة الانتخابات التي أجريت في تايوان لا تغير حقيقة أن الجزيرة أرض صينية، وأنها ستصبح «موحدة» في نهاية المطاف. وأضاف تشين «عدم تخلينا عن استخدام القوة لا يستهدف على الإطلاق مواطنينا في تايوان، نحن نستهدف التدخل من

القوى الخارجية والعدد الصغير من الانفصاليين من أجل استقلال تايوان وأنشطتهم الانفصالية». وتابع أن الرأي العام السائد في تايوان يريد السلام وليس الحرب، والتبادلات وليس البعد، و«إسقاط» الحزب التقدمي الديمقراطي، مكرراً تعليق المكتب في وقت متأخر من يوم السبت بعد فوز لاي. وقال: «إذا لم يكف الحزب التقدمي الديمقراطي، وابتعد أكثر وأكثر عن الطريق الشرير للسعي إلى استفزات «الاستقلال»، فلن يؤدي ذلك إلا إلى دفع تايوان إلى وضع خطير وسيلحق ضرراً جسيماً بتايوان». ولم يذكر تشين اسم الرئيس التايواني المنتخب والذي سيتولى منصبه رسمياً في 20 مايو/ أيار، على عكس ما حدث قبل الانتخابات عندما وصفه مكتب شؤون تايوان بشكل متكرر ومباشر بأنه انفصالي ويشكل خطراً على السلام. وتقول الصين إن المحادثات لا يمكن أن تجري إلا بموجب شرط تعترف فيه تايوان بأن جانبي مضيق تايوان جزء من «الصين الواحدة»، وهو ما رفضت الحكومة التي يقودها الحزب الديمقراطي التقدمي فعله.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.